العدد ٥٩٥

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم

الصراط المستقيم

ALSIRAT EL MUSTAKIM

السنة الرابعة

الاشتراكات — قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥
ص.ب يافا — ٢٨٥

يافا الاثنين ١٥ شوال سنة ١٣٥٠ — جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتا — الموافق ٢٢ شباط ١٩٣٢

ميل السياسة الانكليزيه

الى حل القضية الفلسطينية

مجاراة الشيخ امين لها في رغباتها

ان الدولة المنتدبة بعد ان رسخت قدمها في فلسطين رأت بادىء ذي بدء انها لا تأمن الخطر فيها ولا تكفي لزعزع الرزايا بمثل ان تبقى الخصومة ناشبة بين الشعبين المتنازعين على سيادة فلسطين

وقد اخذت هذه الخطة تنجح فاشتدت الخصومة بين العرب واليهود واخذ الشعبان كلاهما يفزع الى الحكومة المنتدبة ويعمل لكسب رضاها وبلوغ نصفتها وعطفها كما [illegible] الضرتان في سبيل استمالة زوجهما

وقد بلغت الخصومة بين الشعبين الي حد سفك الدماء وازهاق الارواح وكانت الحكومة في الفتنة الاخيرة هي الملومة وهي المتهمة في اعتبار الصهيونيين الذين اخذوا على [illegible] العالم تجنيا على الحكومة المنتدبة وقذفها اورميا بانها هي التي اغرت العرب بهم ولليهود صحف وانصار من الكتاب ومن رجال الدول الاخرى فرأت الحكومة ان وصول العداوة بين الشعبين الى حد سفك الدماء واتلاف الاموال واهلاك الانفس وذيوع ذلك في العالم مما يسود على سمعتها بالتشويه ويجعلها في نظر العالم متهمة ولاسيما ان اليهود قد قويت شكيمتهم في الحكومة المنتدبة نفسها فاتجهت رغبتها الى حل يرضى الفريقين ويقنع الخصمين

وقد وضعت هي حلولا وعرضتها على بعض رجال الفريقين ومن ذلك ما كان من المفاوضات السرية بين بعض الانكليز واحد اطراف الحاج امين

ولسنا نظن ان الناس نسوا ذلك الحل الذي وصلت رصيفتنا صوت الشعب الى نشر صورته

كما انهم يذكرون ما نشرناه عن مفاوضة جرت بين الحاج امين وبين بعض الانكليز لتوالي اليهود في جبل لبنان بواسطة رئيس بعثة حوانا ولا ينسون ايضا ان مولانا ولي الله الظافر رد علينا ردا اعترف فيه بحصول تلك المفاوضة وانكر بعض التفاصيل

وهذه الايام على اثر زيارة الخديوى ترى انباء تذاع عن حل للقضية الفلسطينية بين العرب واليهود وعن مائدة مستديرة يستدير حولها رجال العرب واليهود وفي تضاعيف تلك الانباء ما هو محل الشاهد في كلامنا هذه وبيت القصيد وهو ان رئيس المجلس ورئيس اللجنة التنفيذية راضيان بذلك وان عضوين آخرين من اللجنة التنفيذية ومن عصبة رئيس المجلس وهما الشيخ الظافر وعوني بك لم يرضيا بذلك

واذا كان لا دخان الا بنار فان هذا الخبر ليس بلا اصل كما يقول العامة وان بادر الشيخ سعد الدين الخطيب الملقب بسكرتير المجلس عن الشيخ امين — وكذلك اللجنة التنفيذية الى تكذيب ذلك فان التكاذيب كثيرا ما تكون اكاذيب وقد عرف الناس ذلك والفوه حتى اصبحوا لا يحتاجون الى التنبيه فيه

وقد كان ذلك التغير الذي اصبحنا نلمسه بعد الاضطرابات الاخيرة في موقف الشيخ امين ازاء الصهيونية انما هو مجاراة للحكومة في رغبتها في انهاء القضية الفلسطينية والشيخ امين لا يماري احد حتى من محبيه في انه ظل للسياسة الانكليزية في هذه البلاد

ونحن لا نظن ان احدا في فلسطين لا يشعر بما اصاب الحاج امين من البرود والفتور في مقارعة الصهيونية فقد كان قبل الاضطرابات الاخيرة كثير الانكار على اليهود والمعارضة لهم واستفز العالم الاسلامي لمظاهرة اهل فلسطين عليهم

اما اليوم فانك لا ترى منه حركة في عداء اليهود ولا تسمع له صوتا في الانكار لعدوانه وترى جريدته الجامعة قلما تنشر ما يسوء اليهود ويحفظ العرب عليهم بل ان المتفرس يتحسس ان بين العصبة الاحسينية وبين اليهود حلفا ومواثيق بينهما ما تراه من صور كتب ليست محفوظة الا في خبايا الجمعيات اليهودية من عشرات السنين تنقله جريدة الجامعة بصورها كما في صورة الكتاب الذي رددت الجامعة نشره مرارا عن يهودي الى الاستاذ الشهير البارون رتشلد قد تبرع بمائة وخمسين جنيها الى فقراء عكا من مسلمين ومسيحيين ويهود وذلك على اثر الاحتلال

وكما في صورة الكتاب الذي بعثه سكرتير الجمعية الصهيونية الى احد مخاتير الناصرة الذين شهدوا ؤتمر الامة

الزواج المغشوش

لحضرة الكاتب الاديب والاستاذ الشاعر الاسلامي البابغ صاحب التوقيع

ومسلم عزب في انف صبوته … رام الزواج لشر ليس يدريه
مرأى الخطيبين سنته شريعته … وظالت العادة الصماء تلفيه
فالجأته الى ارسال والدة … له لتبحث عن حسناء ترضيه
لم تصبها فاتنات خرد عرب … نسين لم يديها وهي تبغيه
حتي اذا لمحت كنا لها نصف … حمقاء في الوجه منها بعض تشويه
ضاءت كشمس الضحى في عينها الهوى … اضاها: والهوى في المره يعميه:
ثم انثنت لابنها المخدوع واصفة … لها باكمل وصف بات يغريه
وراح يخطبها من اهلها وبه … شوق المحب الى ملقى محبيه
فكان عقد عليها منه كلفه … بذل القناطير من مال ينميه
مع كثير به يشري الجهاز على … ازياء يبطلها ما ليس يبليه
وتحفة وهداء باهظات الى … ولائم مثلت اسراف معتوه
أصاره الخوف من اسرافه حذراً … ان يذهب العسر من يسر بباقيه

…

نمي عليها بليل فيه قد عرفا … ان النزاع سيشقيها ويشقيه
فنص بالريق كل منهما كدا … واستشعر الصبر هل الصبر يسليه

…

رأى بها فوق عيب الجسم جربذة … وخفة اورثتها عجب ذي التيه
وجود كف: وجرد الغانيات يرى … عيبا به الزوج قد تقوى مغانيه:
لو ادركت بذخ (بوراز) زينتها … غارت عليها وودت ما يضاهيه
ان راعه السقم لم تشعر بروعته … وان اصيب بـ[illegible] لا تواسيه
كأنها الطفل لا يعنيه من حدث … الا طعام والعاب تلهيه
ذاقت من العلم الا علم تربية … وعلم تدبير بيت رثت فيه

…

وابصرت فيه من عيب معاقرة … للخمر يصبح منها مثل مشدوه
وشدة ما بها لين الى بخر … يكاد يخنق منه من يدانيه

…

دار الزمان على الزوجين دورته … ولج بينهما بالخلف داعيه
واثقلته تكاليف الحياة ولم … تترك له بلغة مما يغذيه
كلاهما ضاق ذرعا عن معاشرة … حتى نعى البين بالتطليق ناعيه
وظل ارمل لا حال تساعده … على الزواج ولا مال يؤاتيه

…

ماتا ولم يلقيا من زيجة اربا … سوي شقاء اذيبا في مقاليه
ماتا ضحية عادات مذممة … وجهل ارباب دين في معانيه
امسى الزواج الذي ترجى سعادته … ضرب القمار خانته مراميه

(الملاح)

على ان من يراقب الحوادث فيري الخبايا تنكشف والحقائق تسفر والستور يفتضح

والليالى من الزمان حبالى
مثقلات يلدن كل عجيبة
والكل بأمستقر
ومهما تكن عند امرىء من خليقة
وان خالها تخفي على الناس تعلم

…

قصيدة الملاح

انظر ما في هذه القصيدة من وصف دقيق للخطابة من الواقع والى ما يعقب تلك الخطبة العمياء من [illegible] وتعاسة للزوجين وكذلك ترى اشعار الاستاذ الملاح تتناول الواقع من عيوبنا فتبرزه في صورة خيالية واضحة حتى ننفر منه ونبحث عن علاجه فحبذا لو ان الشعراء نسجوا على هذا المنوال

اشكوى لجنة الدفاع

عن الخط الحجازى
الى عصبة الامم

ارسلت لجنة الدفاع عن الخط الحجازي في بيروت الى عصبة الامم كتابا شكت فيه من اغتصاب الخط الحديدي الحجازي واقدام الغاصبين له وهذه ترجمة تلك الشكوى وقد ورد على موقعها جميل بك بيهم رئيس جمعية الشبان المسلمين في بيروت جواب العصبة يفيد وصول الكتاب وهذه هي

انشرف باحاطتكم علما ان مسلمي بيروت قد دعوا الى جمعية عمومية بنادي اتحاد الشبيبة الاسلامية عددا كبيرا من المشترعين والاعيان والمتعلمين للنظر في الحالة الباطلة التي آلت اليها سكة الحديد الحجازية الاسلامية التي اعتبرت خطأ في عداد اسلاب الحرب

وقد بحثت هذه الجمعية في الاضرار والبلايا التي نشأت عن تقسيم هذا الخط الحديدي بين ثلاث دول هي فرنسا وانكلترا والحجاز وكذلك في الفوضى الجسيمة المتفشية في ادارته

وقد تبين لها بصفة خاصة مع الالم المزيد فقد المزايا التي كان ينتظرها من ورائه جميع العالم الاسلامي الذي ساهم في بنائه وبذل كل التضحية من اجله لتعود بالفائدة على حجاج المسلمين

وقد احتج جميع اعضاء هيئة الجمعية بغير استثناء بان يعلن للمسلمين كافة في جميع اقطار العالم انهم مثلهم ينظرون بعين الاستياء الشديد الى النتائج القاسية التي حالت دون تحقيق اعز امانيهم المقدسة من الناحية الدينية واحدى هذه النتائج ما كان من بيع الشركة الفرنسية لسكة الحديد المتصرفة في الجزء المار بالمقاطعات الواقعة في منطقة الانتداب الفرنسي لعقارات واراضي في بيروت ودمشق مملوكة لسكة حديد الحجاز

ومن اجل هذه الاسباب قد عول المسلمون بان يحتجوا بشدة على هذه الاعتداءات الصارخة لدى جميع السلطات المختصة وقد تفضلوا بالقاء هذه المهمة التي ان كانت شاقة فانها نبيلة على الموقع على هذا رئيس نادي اتحاد الشبيبة الاسلامية

واني بحث بهذا ولا استلهم من هذا الواجب المقدس قوة آوي بها الى سيدى السكرتير العام كي يتفضل فيضع هذا الموضوع الخطير امام نظر جمعية الامم لتعيد الى العالم الاسلامي هذا الخط بأجمعه حتى يتسنى له توحيد ادارته ووضعه بين ايدي ادارة تمثل ملاكه الاصليين . وانه لجدير بالملاحظة ان هذا الخط لم يكن يوما ما ملكا لتركيا حتى يصح ان يعتبر غنيمة من غنائم الحرب - لانه اولا لم يبن باموال من خزينة الدولة العثمانية بل باموال جمعت من اكتتابات واعانات هي بدل دم المسلمين من جميع انحاء المعمورة فرضت في حصن بجرد من كل صبغة سياسية وهو نقل الحجاج الى مكة المكرمة وقد كانت تباشر تركيا ادارته فقط لانها دولة اسلامية ولان بناءه كان لا بد من احداثه على ارض من املاكها - وايضا ليس من العدالة في شيء ان يحتج بان الجيش العثماني استعمل هذا الخط اثناء اشتعال الحرب العامة وان يؤخذ بذ القول ذريعة لمصادرته في الوقت الذي هب فيه جميع مسلمي العالم تقريبا الذين هم ملاكه الحقيقيون يحاربون الى جانب الحلفاء ضد تركيا ونضرب مثلا لذلك مسلمي الحجاز انفسهم ومسلمي مصر ومراكش وبلاد

خير رد على المبشرين

اسلام اميرة انكليزية

ذكرنا في عدد مضى شيئا عن ضراوة المبشرين ونشاطهم في باطلهم وشاء الله ان يلقم المبشرين حجرا فاذاعت البرقيات خبر اعتناق اميرة انكليزية للاسلام وقد قالت هذه الاميرة انها دخلت مذاهب كثيرة فلم تجد منها ما تطمئن اليه نفسها غير الاسلام

ومن الغريب ان بعض البرقيات قد تحرف فيها الكلام بعدما وهم ان هذه الاميرة متقلبة

ونحن نذكر انه كان شرات مثل هذا وهو ان يهدي الله للاسلام احد عظماء اوربا حيثما يشتد نشاط المبشرين في التبشير

وذلك خير رد عليهم اذ انهم يبذلون الاموال الطائلة ولا يدعون شيئا يستميل المسلم الى دعوتهم حتى النساء الا قدموه بيد ان ذلك لا يحظون بطائل ولا يجنون غير الفضيحة

ولكن الاسلام يقبل عليه عظماء اوربا فيدخلونه بلا قراء ولا تزيين

وهكذا الدين الحق

تفصيل الخبر

روت جريدة «الديلي اكسبرس» ان الاميرة ديانجموذا، قرينة ولي عهد امارة سرواك الهندية كانت سافرت على متن احدى الطائرات الى باريس لتعتنق الاسلام على يد الدكتور خالد شلدرك رئيس الجمعية الاسلامية الغربية

وقد قالت الاميرة في حديث لها مع مندوب «الديلي اكسبرس» انها قضت حياتها تنشد الحق فاضطرت الى تغيير دينها بضع مرات، فقد تربت على المذهب البروتستانتي ثم صارت من طائفة اللاهوت ثم من طائفة الكاثوليك ولكن المذهب الكاثوليكي كان في نظرها شديد القيود

قالت والآن بعد ان قضيت شهورا في الدرس والتمحيص اعتقد انني اهتديت اخيرا الى الحقيقة وهي ان الدين الاسلامي دين قويم خالص، اقول ذلك دون رياء وقد جاءني الهام من الله فاخترت الهواء لاعلان دخولي في دين الاسلام لاني لم اشأ ان يحتفل بذلك على ارض الادميين الدين الاسلام.

تحرس البردة النبوية

وقد اضافت (الديلي اكسبرس) الى ما تقدم قولها ان الاميرة عندها وديها الى لندن بعد بضعة ايام ستكون الحارسة على اغلى ثوب في العالم وتعني به البردة التي يقال ان النبي محمدا كان يلبسها وتقدر قيمتها بنصف مليون جنيه، وسيعرض هذا الاثر الثمين في قاعة من اكبر قاعات لندن ليزوره المسلمون الذين ينتظر قدومهم من جميع انحاء العالم الاسلامي.

اخبار سوريا ولبنان

الاضطرابات في حلب

ما تزال الحالة في حلب مضطربة وقد صدر هذا كقانون لمنع الجرائم والمظاهرات واخذ بموجبه ٣٦ شخصا

وقد القيت قذيفة على مخفر البوليس فانفجرت بعيدة عنه وقد هدمت بعض الجدران

وقد عطلت بسبب هذه الحوادث مدرستا [illegible] والصنائع

المسلمون اكثرية في لبنان

اظهر الاحصاء الاخير ان المسلمين في لبنان هم الاكثر عددا هذا مع ما جرى هنالك من تلاعب وبذل من مجهود لاخفاء هذه الحقيقة.

وستبحث لك نتيجة المسلمين وعلى طلب حقهم في رئاسة الجمهورية وفي الوزارة وذلك لا ينبغي ان يسوء اخوانهم من الطوائف الاخرى لان طائفة من الطوائف لم تتسامح في حق من حقوقها.

خرق التقاليد البطريركية المورانية

بعد ان رسم البطريرك الجديد لطائفة المورانية ارسلت البطريركية الى روما حسب ذلك حسب المعتاد ولكن المفوضية الفرنسوية لم يعجبها ذلك وعملت على ايذانها بذلك فلم يجد البطريرك الجديد بدا منه وبذلك خرقت العادة القديمة التي لم تستطع الدولة العثمانية ان تخرقها.

وكان ما هو ادهى من ذلك وهو انه كان المنتظر ان يذهب المفوض السامي الى مقر البطريركية فيزور البطريرك فلم يفعل بل ارسل يوعز الى البطرك بان يزوره وهو يزوره ردا للزيارة فلما رأى ذلك البطرك غرورقت عيناه بالدموع ثم لم يجد بدا منه فزار المفوض السامي.

فريدة الاستاذ البيطار

طالعت كتاب «الفريدة في حساب الفريضة» لمؤلفه الاستاذ المفضال الشيخ نسيب البيطار رئيس كتاب المحكمة الشرعية في القدس فوجدته ولله فريدا وكنزا ثمينا ولا اكون مبالغا اذا قلت انه في موضوعه خير كتاب اخرج للناس لميزاته التي منها:

١- شماله على جميع ابحاث الميراث الشرعي وما يتعلق به كالوصايا وعلى قانوني الانتقال القديم والجديد فهو بذلك يغني مطالعه عن كتب الفرائض القديمة ويكفيه مؤونة البحث والتنقيب عن مسائل الانتقال المبعثرة في قوانين الاراضي

ثانيا- شرحه لمسألة وايراده امثلة لكل فرع من فروعها مع ان غيره من الكتب كثيرا ما يقصر في ذلك

ثالثا- سهولة عبارته وايجازها مع وفائها بالغرض خلافا لغيره من كتب هذا العلم التي لا تخلو من تعاظل في التركيب وقصور عن اداء المعنى المقصود.

رابعا- حسن تنسيقه وترتيبه فهو على ذلك من حاجة القضاة والمفتين والمحامين وجميع رجال القانون والدين.

من ظفر به فقد ضرب من الحظ بسهم وافر وجمع اليه شتات العلم المفيد ومن حرمه فقد فاته الخير الكثير، وكان كالظمآن الذي [illegible] وورد الماء وهو لديه او كالمقرور الذي [illegible] الشمس بقربه منها.

[illegible]

الطالبان السوريان

بعد الغاء ابعادهما

قالت الاهرام

قصد طلاب رواق الشوام بالازهر الشريف الى ادارة الازهر والمعاهد الدينية حيث قابلوا حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ورفعوا اليه آيات الشكر والدعاء لما بذله فضيلته من المساعي الحميدة لدى الحكومة حتى عفت عن الطالبين السوريين والغت عقوبة ابعادهما وقد نصحهم فضيلة الاستاذ الاكبر بان يخلدوا الى السكينة ويلتزموا الهدوء وان يواظبوا على دروسهم التي حضروا من بلادهم لاستقائها ودرسها. وقال لهم: واذا كان لديكم شكوى من اي انسان او في اي موضوع فانا مستعدون لبحثها على ضوء العدالة التي ندعو الله ان يوفقنا الى خدمتها وتحقيق معانيها.

وبعد ذلك انصرفوا من لدن فضيلته وارسلوا الى دولة رئيس الوزراء هذه البرقية:

علماء وطلاب سوريا وفلسطين بالازهر يحيون دولتكم ويشكرون عفوكم عن زميليهم المبعدين وعطفكم على قضيتهم

عنهم: عمر القمري

الرابطة الشرقية

تطلب مداجزة فلسطيني

علمنا ان جمعية الرابطة الشرقية ارسلت الى فضيلة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى تلتمس مداجازة الاستاذ ابي الاقبال اليعقوبي حسان فلسطين شهرا آخر لانه يقوم في مصر بالقاء محاضرات في النوادي والجمعيات

لماذا حجز؟!

ذكرنا قبلا خبر حجز قصر الامير سعيد جزائري وقد طالعنا في الرصيفة الغراء على ما يؤخذ منه ان الحجز كان من قبل جباة المالية

هذا كل الاحسان واهدى لا منه منه فضل ذخيرة فجدير بقراء العلم والقانون ان يقدروه حق قدره ويحلوا بفريدته اجياد مكتباتهم.

(الملاح)

ماوراء الستار...!!

لجنة كنيسة الخضر في الثغر

وجدت الجمعيات واللجان للسعي وراء الرقي والاصلاح على اختلاف انواعه فان هي حادت عن هذا الطريق القويم وجب والحالة هذه على كل فرد من افراد الكتلة التي تمثلها الجمعية او اللجنة ذات القانون الذي (واروه التراب) ان يظهر لها اعوجاجها لكي تعمل على تقويمه فيكون بهذا قد ارضى ربه وعمل بالواجب المنوط به.. فلو نظرنا ان رجلا ضارا يسير بالقرب من هوة عميقة تكاد اقدامه ان تصلها ولم نبادر الى انقاذه لهالك والله اعلم. ولكان الذنب ذنب الذي ابصره ولم يرشده الى الصراط التي يسير فيها آمنا» فاليوم قبل ان يصيبني هذا العقاب ارى انه من قدس واجباتي ان اوجه كلمة نقد الى لجنة الخضر في الثغر ولست اقصد بما اكتب سوى الاصلاح وسأدعم مقالي هذا بالبراهين والادلة التي لا تحتاج الى جدال فاقول

بتاريخ ٦ كانون ثاني سنة ٩٢١ تشكل الكمسيون الملي الارثوذكسي لمدينة يافا وعلى الاثر انتخب الكمسيون المذكور السادة وديع الخوري الياس البرتقش قسطندي دباس جبر العيسى اعضاء للجنة كنيسة الخضر المذكورة وبعد مضي ثلاث سنوات على الانتخاب انسحب من اللجنة السيد قسطندي دباس وما هو الا القليل حتى تبعه السيد جبرا العيسى .. وفي ٢٤-٧-٣١ عينت اللجنة المشار اليها الخواجه جورج صباغ والخواجه [illegible] دباس اعضاء ضمنها. ونحن من جهتنا لا ندري ما هو الباعث على هذا التعيين بعد مضي اكثر اكثر من خمس سنوات: رب قائل يقول ان اللجنة وجدت صعوبة في ادارة شؤونها وهذا ما سنأتي عليه فيما بعد حسب ترتيب المقال ونترك وقتا حل هذه الغوامض الى ذهن القارئ اللبيب ولا نناقش الان الا في عدم قانونية تعيينها فنقول ان اللجنة المذكورة ليست بالمرجع المختص بالتعيين او الانتخاب لان الكمسيون لم يخولها هذا الحق. فهي والحالة هذه قد جهلت او تجاهلت وظيفتها المنوطة بها فاستبدت برأيها وجرحت الطائفة في صميمها غير مبالية بقانونها الذي ضربت به عرض الحائط كأن هذا العمل الشاذ حلال مباح في شريعة الجمعيات واللجان فهل لك ايتها اللجنة ان تتنصلي من هذه التبعة التي وقعت على عاتقك بفضل «اهمالك» ولكن من اين لك التنصل وانت ستقفين مكتوفة الايدي امام الحقيقة الراهنة. فالافضل لك على ما ارى ان ترجعي الى الطريق القويم قبل ان اخوض غمار هذا الموضوع مظهرا لك وللعالم جمع كل شاردة وواردة لا بحث سلة

يورغي منصور

المؤتمر القروي

انعقد المؤتمر القروي يوم الخميس وقد كان حضوره قليلا بسبب قلة الدعوة فتأجل الى اول الشهر القادم ونوصي القائمين بالدعوة الى المؤتمر بان يعمموا الدعوة والا يستغنوا عن كبار رجال القرى مثل محمد ابو حسين او حسين ابو محمد

الجزائر وتونس وغيرهما ومن جهة اخرى لم تستحوذ الحكومة التركية على كثير من المنشآت الدينية حتى الوطنية منها لحاجة حيثما وسرعان ما ردت هذه الى الاكراه بعدان وضعت الحرب اوزارها مباشرة فلم الصادرة هذه المنشآت نزعم استهال تركيا ولو هل لم يكن من الواجب لذلك ان تتفادى الحكومة التهمة الكيل بكيلين والقياس بمقياسين فترد هذا الحق بعد التسوية وهو الذي يأمله المسلمون الذين ذهبت دماء الكثيرين منهم في خلال الحرب من اجل قضية الحلفاء. وان حكومتكم الموقرة لتقدر من غير شك هذه الحالة التي لا تتفق مع المنطق السليم في شيء وهي مكافأة اخلاص هؤلاء المسلمين [illegible] في سائر انطار بلا فارق بين مذهب [illegible]

والمنتظرون [illegible] لذى ستصدره حكومتكم البهية بشأن هذه المسألة الخطيرة

مرفأ الثغر

لمخبرنا في ٢١ الجاري

... وكيل الزراعه

ان الحكومة تتقاضى عن كل صندوق ... بتفقات موظفين يفحصون البرتقال ... انهم اثنين غير موظف واحد ليس ... ان يجيز الشحن بالسرعة المطلوبة بل ... مما كسة التجار والنقلة مع طالبي ... لقد بلغت به الشراسة ان ضرب ... وارشيارات الشحن وحول ذلك ... الى الطبيب

وا ... وأى التجار اصرار ادارة الزراعة ... اكتفاء بذلك الموظف فقد اضربوا عن ... وارسلوا البرقيات الى فخامة المندوب ... يحملون حكومته تبعة العطل والضرر ... الونه ضربين حتى اليوم (٢١ الجاري) ... ان تنظر الحكومة هذه المرة في تدبير ... م يقطع شكاة اصحاب البرتقال بعد الان ... لا تخفى على الحكومة ما لتجارة البرتقال من ... ما يصيب البلاد بما كستها الضرر

... شركة بنين

قدم يافا عائداً من الاستانه حضرة ... واجا موريس بنين مدير شركة بنين ... س شركة الملاحة الفلسطينيه تلك ... ركة التي خفضت من جبروت الشركات ... نزلت اجور الشحن على البرتقال ... من ذلك الوفر العظيم

فاذا رحبنا بالخواجا بنين فاننا نرحب ... فانه من البدء ذلك ولا عجب ان ... الخواجا موريس بخدمة فلسطين فهو ... وطني تماسي

ومركز شركة بنين الاسكندرية فهو ... الى الاسكندرية من سياحته في الاستانة ... شك ان سيره ما لقيت شركة الملاحة ... النجاح الباهر اذ انه بلغ عدد بواخرها ... حتى الان نحو ١٤ باخرة تقدر ... والتوابع صف مليون صندوق وهو ما فاقت

به معظم الشركات القديمه

ولسنا نستبعد ان تستتم المليون صندوق الى نهاية الموسم فان في لطف حضرة الخواجا شميل وكيل هذه الشركة وحسن معاملته ومكانته فضلا عما لبواخر الشركة من الحسنات ما يجذب التجار والملاكين الى شركة الملاحه

الباخرة الجانحه

عادت الباخرة الجانحه اول من امس الى الميناء بعد ان فحصها رجال الصناعة واقروا صلاحيتها للشحن وهي مسافرة بعد ان تشحن الى انكلترا عما قريب

مأدبة على ظهر باخره

ادب حضرة الخواجا كبلر وكيل شركة سفانكا السويدية مأدبة فاخرة على احدى بواخر هذه الشركة وذلك ترحيبا بحضرة الخواجا جواندس مفتش بواخر الشركة في البحر الابيض المتوسط

وكان من حاضري هذه المأدبة فريق من التجار الوطنيين مع حضرة رئيس الغرفة التجارية الوطنية السيد يوسف طالب وقنصل المانيا ومدير البنك العثماني ومدير البنك الالماني

ومما نذكره لهذه الشركة انها هي التي فتحت اسواقا لبرتقال البلاد في بلاد اسكندنيافيا (السويد والدنيمارك والمانيا) وقد كانت في بادىء الامر تبتاع كميات عظيمة من البرتقال فتفرقه مجانا في موانىء تلك البلاد اذ لم يعرفه اهلها وما زالت تعمل ذلك حتى راج واصبح تصرف منه كميات عظيمه فحفظ بذلك سعره وهذا بمساعي حضرة الوكيل الخواجا كبلر ومساعده المفتش الكبير المشار اليه آنفا

ومما علمناه عن هذه الشركة انها في كل سنة تبني بواخر جديدة خاصة تشحن الفواكه مع السرعة وبذلك امتازت على غيرها من الشركات

اللجنة التنفيذية

... مؤتمر الشباب

انعقدت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب الاول ... الجمعة الماضي وقد قرى عليها مشروع ... ون قرر اعطاء وقت كاف ليدرسه الاعضاء ... ذلك ... الاسبوع تطبع ويعطي كل عضو منه نسخة ... وس:

... دواء لاجل المقاطعة

جاء ... برقية ارسلها الاديب السيد عاطف ... وراة وهذه هي:

الصراط المستقيم يافا.

(واجبات اخرى اخرتني. جردوا سلاح ... الطه ومشروع القرش. اتى زمن مقررات ... اب الحق) ترك تقلى مره. عاطف

... رئيس اللجنة للصحف

... اقتصاص جلسة اللجنة تفضل الاستاذ ... السيد راغب الخالدي ومعه بعض الاعضاء فدار على ... الصحف يزورها وقد قصد زيارة هذه الجريدة ... نا ... آسفين تاخرنا من تلك الزيارة لان ... الجريدة كانت مقفلة بسبب الجمعة

انكليزيان يتحرشان

بسيدات المسلمين

راجت اشاعة في مدينة طولكرم مفادها ان معلما انكليزيا في مدرسة قادوري الزراعية وموظفا انكليزيا آخر يشتغل بادارة النافعة قد تحرشا بسيدتين مسلمتين في يوم الاثنين الماضي وقد اهتزت لها النفوس كثيرا واضطربت لها اعصاب الاهلين اضطرابا عظيما واخذت هذه الاشاعة تتسرب للقرى بسرعة البرق فاشاعة مهمة كهذه ان صحت جديرة جدا بالاهتمام ونطلب من المستر خيلد مدير المدرسة قبل كل شيء ان يحقق في امر هذه الاشاعة ومن ثم ان يعرضها للرجال الامن والقضاء حتى تتجلى الحقيقة للعيان.

هذا وليعلم رجال الانكليز ورجال الغرب بأننا قوم نفضل الموت على الحياة في سبيل الذود عن شرف اعراضنا واننا نصر الان على هذه الكلمة الوجيزة خوف الله وبن على المستر خيلد في اجراء وسأوافي القراء الكرام بالنتيجه

طولكرم — مسلم

...

رسالة نابلس

لا يستوي الخبيث والطيب — تكتب صحيفة العصبة اليوم عن اقطاب المعارضين ذاتات وصفاحات تحت عنوان مرآة المعارضين حملت كثيرين ومنهم مجلسيين على انتقاص خطتها وكنت اسأل بعض المجالسة من لدي وغير لدي هل عندكم رجال افضل من المعارضين فيتنهد ويقول (اننا اذا نجينا الحاج امين من المجلسيين لا نجد سواه غير خبيث واما الحاج امين فهو يسد من الجحيم لانه طيب ومخلص وكل هذا الانتقاد سببه من حوله) وانا اشهد مع القائل اني الى الان لم اسمع ان الحاج امين ارتكب منكرا من المنكرات وليس له ايلام عليه سوى تبذيره اموال الاوقاف (التي خاف منها سليمان بن داود عليه السلام) ثم اضاعة اموال المنكوبين الذين شكرناه الى الله في اعماق السجون وفي ازقة عكا وصفد والخليل الى غير ذلك ونجاري القائل بان الحاج امين طيبا ولكن الله يقول (لا يستوي الخبيث والطيب) فاما ان يكون الحاج طيب ورجاله طيبين وهذا ما ينكره المجالسة انفسهم واما ان يكونوا خبثاء وهو طيب وهذا ما يخالف نص القرآن اوان يكونوا كلهم خبثاء

مرآة الشقيري — ذكرت المرآة في هذا الاسبوع مرآة سماحته الشقيري استندت على مذكرات جمال باشا اذ يقول المطالع على مذكرات جمال باشا حينما يقرأ ان الشريف فيصل دفع الشيخ بدر الدين والد الشيخ تاج (شيخ امين سوريا) الى التشنيع باحرار سوريا لدى جمال باشا وان الاستاذ الشقيري كان يترجم كلام الشيخ بدر الدين وان الشيخ بدر الدين ذكر آيات واحاديث تحرض جمال باشا ثم قال نبي رسول الله (صلعم) عن الشفاعة في الحدود فقال لاسامة بن زيد رضي الله عنهما وقد كلمه في شأن المخزوميه (تشفع في حد من حدود الله والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها الا وان من يشفع لخائن لدى قاض لهو خائن لنفسه ولدينه ولوطنه ولامته لانه انما يساعد على الفتنه على لوم يعلم هذا ما قال الشيخ بدر الدين قال جمال باشا وما اتى الشيخ كامل بدر الدين من كلامه حتى التفت الى الشيخ اسعد شقير وعبد القادر الخليل وقال مبتسما لقد حشتهما الى بهذا الشيخ الوقر للشفاعة فيمن اداتهم المحكمة العسكرية فكان كل ما عمله هو ان اسحب من حكم المحكمة لين لي اني بمقتضى احكام الدين الحنيف لا يجوز لي العفو عن هؤلاء الخونة وامثالهم. اليس كذلك يا بدر الدين افندي؟. فطأطأ البائس رأسه ان نعم وصاح الشيخ اسعد شقير قائلا (لحى! لقد قضيت علينا يا ابا الشيخ. اذ كيف يمكننا الوصول مرة اخرى بعد الذي نطقت به. فانه عملا يفتوك سيحاملنا معاملة الخونة فيأمر بشنقنا ايضا بلا تردد) وبهذا انتهى الحديث.

هل يقول من يقرأ هذا في مذكرات جمال باشا ثم يقرأ ما كتبته الجامعة سوى الا لعنة الله على الكاذبين الذين يحرفون الكلم عن مواضعه؟ ثم هل يوجد بعد تصريح جمال باشا لهذا الحادث من يتهم الاستاذ الشقيري. الجامعة واصحابها هاجموا الاستاذ الشقيري من اول ايام المعارضة لم يرحم وكل من يقرأ تأييدات الجامعة التي تنبهوا آنها يبغضها وخير الادلة هو ما يباع من الجامعة اليوم بالنسبة الى السابق

بريد القرى — يلحق بنابلس ما يربو على تسعين قرية وهذه محرومة من سعادة البريد يأتون من اجلها نابلس والاجوبة قد لا تصل اليهم والصحف كذلك لا تصل اليوم. واعتقد بانه يجب ان يخصص لقرى نابلس ساعيان على الاقل لتصبح القرى على اتصال مع العالم وتخرج من عزلتها واهل القرى يلامون لانهم لا يطالبون بهذا الحق وعلى كل حال نلفت نظر المراجع المختصة لهذا الامر لانه لا يجوز حرمان القرى العربية من حق تتلذ له المستعمرات اليهودية بسهولة

احسان النمر

حزب الامة

اعتراف الحكومة به

جاءنا ما يأتي:

حضرة رئيس تحرير جريدة الصراط المستقيم

اتشرف ان اعلمكم بان سعادة حاكم مقاطعة القدس ارسل الى مجلس ادارة مؤتمر الامة الاسلامية الفلسطينية رسالة مؤرخة في ١٧ الجاري رقم ٣٧٦-٨٩٧ يشعر فيها بان سعادته قد سجل المؤتمر ومجلس ادارته رسميا حسب قانون الجمعيات واخذ علما بغاية المؤتمر والهيئة المسؤولة عنه

فارجو كما تنشروا ذلك بجريدتكم الغراء وان تتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير مجلس ادارة مؤتمر الامة الاسلامية الفلسطينية

حسن صدقي الدجاني

مسئلة تخفيف عن الفلاح

بلمتار مجلس ادارة مؤتمر الامة الاسلامية الفلسطينية قد ارسل رسالة الى المستر ابرامسون بصفته رئيسا للجنة ضرائب الاراضي يطلب من حضرته فيها ان يعين لوفده وقتا لاجل تقديم معلوماته وآرائه وبيناته بشأن تخفيف ضائقة الفلاح وتنزيل ضريبتي العشر والويركو

لولاك يا نور العيون

ارسل الينا مراسلنا قصيدة رقيقة نظم الاديب السيد سليم المتولي مأمور البنك الزراعي في طولكرم مطلعها

البدر بل شمس الضحى والكوكب
لولاك يا نور العيون لتعرب

ولما كانت القصيدة غزلية محضة ونحن لا ننشر في الجريدة قصائد غزلية محضة فاننا نعتذر من نشر ما يحتوي والتنويه عنها

اعلان

صادر من دائرة اجرا طولكرم

نمرة القضية الاجرائية ٣٩-١-٣٠

عدد ٦٥٠ التاريخ دفتر جلد ١-٨٦ اسمى القرية كور. الجنس ترلا النوع ميري الموقع ارض النصيبات الحدود بحسب قيد الطابو: طريق جدار القرية محمد عبد الوهاب بودخى

الحدود الحاليه بحسب معاملة وضع اليد. شرقا عارف مصطفى الحيوسي. غربا الطريق وشمالا عارف المصطفى وجنوبا الطريق

مساحتها نحو ثلاثين دونما كائنة على صفحة جبل قابلة للزراعة يتخللها بعض صخور

المحكوم عليه: علي الحاج داود بن يوسف واكد الحيوسي من كور

استحقاقه في الارض المذكوره ١٣٤٤٠ سهما من ١٧٤٧٢٠ سهما

القيمة المقدرة لاستحقاق المحكوم عليه: نحو احد عشر جنيها ونصف

مطروح لاجل البيع بالمزاد من قبل هذه الدائرة استحقاق المحكوم عليه في الارض المذكورة الموضع اوصافها ومساحتها وحدودها اعلاه وذلك تسديدا لمبلغ المطلوب منه الى عبد الفتاح الحاج داود الحيوسي وعبد الكريم عبد الله الحاج داود وهاشم عبد الله الحاج داود رشكيب وعادل ووفيقه اولاد سليمان محمد الحاج داود

مدة المزايده ثلاثين يوما اعتبارا من مرور خمسة ايام على تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة فمن كان له رغبة عليه مراجعة هذه الدائرة مصحوبا

عشرة بالمائة من القيمة المخمنة تأمينات ويضع امضاءه بذيل قائمة المزاودة موضحا المبلغ الذي يرغب بابه مع العلم ان رسوم الدلاله والبيع على المشتري وعليه حرر ٧-٢-٣٢

خليل نجم
مأمور اجرا طولكرم

اعلان

صادر في دائرة اجرا يافا عدد ٢٩٦٦-٣١

ان الحصة عشر حصه من اصل ٤٨٠٠ حصه في قطعة الارض الواقعة بقرية جليل البالغ مساحتها حسب قيد الطابو دونم ٣٥٣٧ المحدودة شمالا طريق بين الحارتين قبلة ارض الشيخ مونس شرق ارض المهاجرات غرب شاطىء البحر و١١٣٩٤ حصه من اصل ٢٣٣٢٨٠ في قطعة الارض الواقعة بقرية الشيخ مونس البالغ مساحتها ٥٤٠ دونم تقريبا المحدودة طريق والوادي ومصطفى بك والرمل ملك الحاج عيسى بيدس المعلن عنهما بجريدة الصراط المستقيم تاريخ ١٩-١٠-٩٣١ نمره ٥٦١ عطيت الاحاله الموقته على الحصص المذكوره الحصه الواقعة بقرية جليل مبلغ مائتين وعشرون جنيه فلسطيني لذلك اعلن للعموم بان الحصص المذكوره مطروحة ايضا بالمزاد لمدة خمسة عشر يوم ايضا فمن له رغبة بالضم عليه مراجعة دائرة اجرا يافا او الدلال بظرف المدة المذكوره مع العلم انه لا يقبل الضم اقل من خمسة في المايه لذلك اقتضى اعلان الكيفيه

مأمور اجرا يافا

اعلان

صادر من دائرة اجرا طولكرم

نمرة القضية الاجرائية ١٦٤٣-٣٠

عدد ١٢ التاريخ كانون اول سنة ٣٢٠ دائمي القرية باقا الغربيه الموقع ارض شريف خليفى الجنس ترلا النوع ميري الحدود بحسب قيد الطابو شرقا ابو حسين. غربا مصطفى الرومي شمالا ارض حت. جنوبا طريق. القيمة المخمنه بحسب وضع اليد ١٨ جنيه ملاحظات معاملة وضع اليد حدودها الحالية. شرقا عبد الرحمن الحاج احمد غربا. ورثة مصطفى الرومي وباقي الحدود موافقة لقيد الطابو ومساحتها تسعة دونمات.

عدد ١٣ التاريخ كانون اول سنة ٣٢٠ القرية باقا الغربية الموقع ارض ظهر كوسيه الغربي الجنس ترلا النوع ميري الحدود بحسب قيد الطابو. شرقا ابو صوان. غربا ارض حت شمالا ارض علي العباسي جنوبا طريق القيمة المخمنة بحسب وضع اليد ٣٦ جنيه حدودها الحاليه. شرقا اولاد الحاج حسين غربا عبد الفتاح مصطفى من جهة الشمال طريق وورثة احمد عبد الخالق. جنوبا اولاد حسين خلف وطريق مساحتها نحو ثمانية عشر دونما.

عدد ١٤ التاريخ كانون اول سنة ٣٢٠ القرية باقا الغربية الموقع ارض ظهر كوسيه الشماليه الجنس ترلا النوع ميري الحدود بحسب قيد الطابو شرقا ارض حت. غربا ارض الرومي. شمالا طريق جنوبا علي العباسي وابو صوان. القيمة المخمنة بحسب وضع اليد ١٦ جنيه. ملاحظات معاملة وضع اليد حدودها الحاليه. شرقا حمد عبد الخالق غربا عبد الرحمن ابراهيم عيسى الرومي شمالا طريق. جنوبا سليم الحاج عبد الله مساحتها نحو ثمانية دونمات.

ان هذه الاراضي طرحت المزاد العلني لمدة خمسة واربعون يوما ونشر ذلك بعدد ٣٥٩ من جريدة الحياة في ٩ تموز سنة ٩٣١ ونتيجة المزاودة احيلت موقتا لاسم البنك الزراعي العثماني برسم النقضية بمبلغ سبعون جنيها وعليه اعلن الان بجريدة المزايدة لمدة خمسة عشر يوما من مرور خمسة ايام على تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة على ان لا يقبل ضم اقل من عشرة بالمائة من البدل المقرر فمن كان له رغبة بالامر اعلاه مراجعة هذه الدائرة مصحوبا في ١٠ بالمائة أمينات قانونية من القيمة المخمنة مع العلم ان رسم الدلالة ... على المشتري.

مأمور اجرا طولكرم

صورة مشوهة لاستقبال صدقي باشا

اكاذيب ؟؟!

نشرت كوكب الشرق نتفا عن زيارة صدقي باشا في فلسطين زعمت انها (لاديب فاضل في فلسطين) وقد رأينا ان ننقلها ليطلع الفلسطينيون على ذلك فيروا ماذا اوتي القوم من الجرأة على قلب الحقائق وقول الزور

واقبح ما في ذلك تصويره صدقي باشا بالمتلهف على لقاء الشيخ امين في قوله انه حينما جاء الى الفندق الذي اقيمت فيه حفلة القنصلية (هرول الى حيث يجلس سماحة الحاج امين الحسيني) وسلم عليه مع اننا كنا شهودا لتلك الحال

ونحن نقول بتأكيد انه لولا ان الشيخ امين دس نفسه بين الانكليز عن عمد لما حظي حتى بالتفاتة من صدقي باشا وقد لاقى الحاج امين صدقي باشا في الحرم متذللا متوددا وتضرع اليه ان يزور المجلس ليشرب القهوة ولولا الالحاف والتضرع لما اجاب الباشا له دعوة

وهذه هي الاكاذيب

(١)

لما دخل صدقي باشا الى الفندق الذي اقامت له فيه القنصلية المصرية بالقدس حفلة الشاي هرول دولته الى حيث يجلس سماحة السيد امين الحسيني وسلم عليه ثم سلم على احد الموظفين الانكليز المدعو مستر ستيوارت وهو يشغل بالقدس منصب مفتش التعليم الفني وكان قبل ذلك يشغل في مصر منصب ناظر مدرسة الفنون والزخارف بالجزاوي ولم يمد ذلك على بقية المدعوين دون ان يلتفت دولته الى خوارج فلسطين الذين احتفلوا به وكانوا وقوفا خلفه. فاغتاظوا وارادوا مغادرة الفندق نيران القنصل وحاول ان يبوسوا صدورهم مؤكدا (لحضراتهم) ان الباشا (مش منتبه)..

وهنا اراد احد اذنابهم المدعو حسن صدقي الدجاني ان ينبه دولة الباشا الى وجوده فدله الباشا بيده الشمال بدون ان يلتفت اليه مواصلا حديثه مع المستر ستيوارت الى ان دخل خلفه المدعوون الى صالة الشاي

ولم يدر احد للآن هل قصد لهم الباشا هذه «الكفه» ام انه (سهي عليه) فاطمأنوا انه لم يشعر بوجودهم..

(٢)

ولما وصل دولة صدقي باشا الى حديقة المنشية بنابلس كان احد الشبيبة احد اعوان السلطة المشهورين في فلسطين قد نبه على احد العمال بالهتاف لدولة صدقي باشا فلما بلغ اول السلم صاح الولد قائلا «ليحيي ...» ثم سكت والتفت الى من بجواره قائلا ما هو اسمه ؟ فقال له «الوفد المصري» فاتم الولد صياحه هاتفا ليحيى الوفد المصري

(٣)

ولما مر دولته بغزة حيي وقف له رئيس البلدية في الطريق وهو ذنب معروف من اذناب الاستعمار يسمى عارف عبد الرحمن وكان معه بعض الاشباح واراد ان يخطب من ورقة كتبها له احد الموظفين ولكن صدقي باشا طلب الى النحاس منه الملاحة ... له تلك الخطبة كلا من هنا او هناك من هناك فمد يده وتناول منه الورقة ووضعها في جيبه قائلا اني اشكرك ولسوف اقرأها في الطريق. ثم امر السواق بالمسير

(٤)

ولما شرب القهوة عند تجار الصابون بنابلس ورد على خطبة احدهم بكلمة شكر وقال انا سيدرس مسألة رسوم الجمرك على الصابون بما يحفظ مصلحة مصر ومصلحة فلسطين فصاح احد الحاضرين قائلا: سجلوا عليه هذا الوعد يا جماعة. واذا بالباشا يغضب ويكفهر

(٥)

ولما زار دولته المسجد الاقصى وكان ينزل درج (الكاس) الذي يوصل ما بين الصخرة والاقصى انحل رباط «المز» الذي كان يلبسه واذا بالاستاذ احمد رشدي المحامي المصري واحد حاشية دولة الباشا ويلقب من كان مثله عند اهل فلسطين بلقب (قنديلجي) ينكب على قدم الباشا ويصلح له رباط (المز) وهو يسمى عندنا بالكالوش. فاقترح احد الاخوان ان يسمي حضرته بهذا الكالوش احمد بك رشدي القنديلجي

(٦)

وقد اتصل فخري النشاشيبي بجريدة الكشكول التي تلقبه بفخري (بك) يقول لها ان الالوف ستستقبل صدقي باشا في محطة اللد وان الناس سيكونون صفوفا على طول خط السكة الحديدية من القنطرة الى القدس الشريف

-٧-

حدثني احد رجال معية صدقي باشا بما يأتي: لما وصلنا الى محطة اللد كنا نظنها غيرها لاننا لم نر الالوف حتى قيل للباشا انها تنتظر هناك انها تهتف له. ولذلك ظل صالون دولته مقفلا نحو ربع ساعة بينما فريق خوارج فلسطين وكان عددهم نحو ٥٠ لا يزالون على الافريز المقابل لها ينتظرون ظهور دور الباشا.

واخيرا ركض الى الصالون المدعو فخري النشاشيبي ومعه المسمى حسن صدقي الدجاني (وهما يشبهان السيد حسب ومتبولي صفا في القطر المصري) وكان ركضهما هما يجاوزان الناس بشبه (تنطيط البراغيث) فاقتحما الصالون قبل ان يدخل قنصل مصر وجلسا حول الباشا فيا للوقاحة العودة

-٨-

وبينما الباشا يداوي خجله من هذه الحالة واذا برجل (يأف) يدخل ويقول للباشا بدون معرفة سابقة يا حضرة الباشا ان جماعة المجلس الاسلامي م للذين مع الوفد والنحاس باشا واما الامة بفلسطين فهي كلها معك نحن تجار البرتقال وأصحاب البيارات نطلب من جنابك ان ترفع الضريبة عن البرتقال وانا كاف ان لا افارقك الا بعد ان آخذ كلمة الشرف بذلك. فنك محاق دولة صدقي باشا في هذا القيل دون ان يرد عليه ولما سأل عن اسمه قالوا هذا عبد الرحمن بك التاجي الذي عينه الانكليز اخيرا عضوا معارضا في المجلس الاسلامي الاعلى:

وقد سألت محدثي المصري عن معنى كلمة (يأف) فقال لي انها تشبه عندكم كلمة ... تيس

-٩-

ولما نزل دولة الباشا من الصالون ليطل على المدينة لين صاح احد الواقفين (ليحي صدقي باشا منقذ الدستور وليحيى الوند المري) فقطب الباشا حاجبيه واعرض عنه متجاهلا انه سمعه ثم ترك الباشا الجماعة ودخل الى الصالون يجري فكادوا يجنون من هذا الامتهان واخذوا يتبادلون الزفرات.

-١٠-

واخبرني صديقي المصري ان قنصل مصر قال لفخري النشاشيبي: واين جماهير الناس المحتشدة على المحطات فقال ستراهم في محطة الرملة فلما وصلنا اليها لم يكن على رصيفها سوى ناظر المحطة وحده فقال القنصل (بص يا عباس وشوف الناس فين علشان تفتح للباشا نوافذ الصالون) فمد عباس رأسه ثم عاد واقفل خشب النافذة فقال القنصل (شفت حاجه) فقال عباس ولا نط فقال القنصل يعني ايه فقال يعني ولا هو.

-١١-

وقال، محطة اللد في فلسطين تشبه محطة طنطا في كونها مفترق عدة خطوط فلما سافرت القطارات الاخرى الى حيفا ويافا وقبل ان يستأنف قطارنا سفره الى القدس مد دولة الباشا رأسه من النافذة ليشكر الذين وقفوا له على الرصيف (لم يجدهم) فردت انظاري فوجدتهم يركضون نحو القطارات الاخرى لركوبها ففهمنا من ذلك ان معظم الذين وقفوا امام الصالون لم يكونوا من المستقبلين بل من المسافرين وقد دفعهم حب الاستطلاع الى الوقوف بجوار الصالون.

-١٢-

وقال: بعد ان اجتزنا محطة الرملة قال القنصل لعباس ولا ادري من هو هذا الشخص بالنسبة اليه (ص يا عباس عند المحطة التالية وشرف فيه حد هناك) (فص) عباس ثم اقفل النافذة وهو يقول (بردو زي دكها ولا كاب)...

-١٣-

اما الالطف ما جرى فذلك انه بعد ان زار دولة صدقي باشا سماحة السيد امين الحسيني في مكتبه برئاسة المجلس الاسلامي الاعلى اخذه السيد الى المسجد الاقصى ليريه ما تم من تعميره وقد وقفوا جميعا تحت القبة الكبرى في النقطة التي (اكل فيها سليمان فوزى تلك العلقة التاريخية) فتخيلت ان احدي السجاجيد كان (نط) وتمان ذلك للباشا

-١٤-

ولما وقف السيد امين بفرج الباشا وجماعته على منبر صلاح الدين كدت اقول للسيد امين ان لوقاه يقضي عليك بان تقص على دولة الزائر خاتمة حوادث هذا المنبر وكيف ان الملا افندي سليمان فوزي من ارجل الناس اخفاه على درج المنبر بجوار (صرمة ابن عزام)

وحكاية ذلك ان الاستاذ عبد الرحمن عزام لما دعي الى الخطابة في حفلة افتتاح المؤتمر الاسلامي العام احتار اين يضع نعله واخيرا فتح باب المنبر واخفاها خلفه ثم مضى الى المنصة وهو لا يدري ان فوزي البكشكرل سياجا لي تلك الجهة للاحتماء بافنته..

-١٥-

ولما مر الباشا بمدينة عكا قاصدا مدينة بيروت خرج الشيخ اسعد شقير (وهو يشبه الشيخ التفتازاني بالضبط) ووضع في طريق الباشا طقما من الكراسي ليستريح دولته ويشرب القهوة وكان بعض الشباب الناهض على رأسهم الوطني الشهير اكرم زعيتر افندي يزورون قبور الشهداء، فلما شعروا بمرور دولته وقفوا عند كراسي الشيخ اسعد فظن الشيخ انهم اتوا للحفاوة بالباشا فسر كثيرا، ولكن لما وصل دولته صاح اولئك الشبان بحياة الرئيس الجليل النحاس باشا وبسقوط انصار الاستعمار والظالمين اينما كانوا

-١٦-

ولما مر صدقي باشا من رحلته وهتف له فهمي الحسيني رئيس المدينة غزة في الحملة ومعه عمال البلدية والنائسون وبعض اصحابه واخذ يخطب عن مزايا صدقي باشا ومن حسن الحظ ان هذا الرجل ليس من عائلة السيد امين الحسيني في فلسطين بل من عائلة اخرى في غزة يحمل هذا اللقب

وذات ... الشبان صح جراء زعيم مصر المحبوب مصطفى باشا النحاس فخرس رئيس البلدية وهجم الجنود على الهاتف وضربوه ثم حبسوه. فدل هذا الحادث على ان الانكليز لا يحمون صدقي في مصر فقط بل في كل مكان

(مشاهد)

اعتقال المرأة الاوربية

ذكرنا فيما تقدم ان امرأة اوروبية تناصر الجنود الوطنيين وان البوليس انذرها بالخروج فابت

والآن نذكر ما جاءت به الانباء اخيرا وهو ان البوليس قبض عليها وساقها الى المحكمة فحكم عليها بالحبس ثلاثة اشهر فتقبلت الحكم بالارتياح

«ديوان الملاح»

هو ديوان سيباشر طبع الجزء الاول منه قريبا وهذا الجزء يشتمل على مختار الشعر الذي نظمته في الوصف والسياسة والنقد الادبي والاجتماع مع شيء من التفسير والتعليق وقيمة الاشتراك فيه خمسة واربعون قرشا سوريا في طرابلس وخمسون في الخارج محسوبا منها اجرة البريد ويقابل ذلك ثلاثة عشر قرشا فلسطينيا ترسل الينا بعنوان (طرابلس الشام نديم الملاح) مع بيان عنوان المرسل المشترك.

فنأمل من ذوي الغيرة على الادب ان يؤازرونا باشتراككم في طبعه.

الفريدة في الفريضه

كتاب الفه الاديب السيد نسيب البيطار رئيس كتبة المحكمة الشرعية في القدس مشتمل على ما يحتاجه القاضي والمحامي وكاتب المحكمة الشرعية في كل باب من ابواب الفرائض والقسمة مع الحساب والقسمة حسب القانون الانتقالي

هذا مع ايضاح العبارة وبيان الامثلة التي تستخرج منها المسائل

وبالجملة ان هذا الكتاب يصح ان يقال بحق انه يغني الطلاب وهو يطلب من مؤلفه في القدس ومن سائر المكاتب المشهورة

مطبعة الصراط المستقيم